

ولقد جاهدنا ان نزلنا على الصخرة حتى روي ان طار من تحتها لا تترك
انه لو وقع مكاننا خبز لكان المنيح صحا وهو كما قاله المصنف
البنوعين ان زيادة النبط فيها نصف المرات لفسد من تحتها
وكان ابوها ملك ارض اليمن كلها وقد ولد له اربعون ملكا
ولم يولد له ولا غيرها فغلبت على الملك وكان في قومه بها نجوم
بعد ذلك الشمس والشمس فلكهم راجع لاسما فان لربها القوم
قالوا مرطاهم ولا يريدون المنيح فغناه تلك اهلها وقيل في نصف
عمرها كان ثمانين ذراعا في ثمانين سنة وقيل ثمانين كان
ما من وكان من ذهب وقصة مكلابا فواع الجواهر وشكات
قوامه من باقون اخر واحضروا ودرود من عليه سوعا باب
على كل بيت ارب فقول فان قيل كيف استغفر عن ذنوبها
عنها كان يرى من ذلك الجمان فقلت يجوز ان يستغفر
حاله بالرجال سليمان لم يستغفر لها ذلك العرش ويجوز ان يكون
لسليمان غنم وان غنم ملكته في كل شيء كما يكون لبعض الامراء
الاطراف حتى لا يكون مثله الملك الذي يملك عليهم اديهم ويستعملهم
ومن ثركي القضاة من يصف على قوله وطها حرشهم يدرك
عظم وجدها من اسر عظم ان وجدتها وقومها تسجدون
للمشمس فمن استغوا طام الهلله عن شها فرقع في عطفه ووجي
مسمع كنا بالله تعالى فان قلت ذلك قال واوردت
من كل شيء قول سليمان واوردنا من كل شيء كانه سوي بينهما
قلت منها من من ان سليمان عطف قوله على ما هو
معتاد من الله تعالى وهو عظم عليه سطو الطير ورجع اوله
الى ما اول من البتوة والحكمة وسلب الدن ثم الى الملك

171
واسباب الدنيا وعطفه الهدى على الملك فلم يرد لا ما اويت
من اسباب الدنيا للابفة كما لها فيش الصلا من بون بعد
فان قلت كيف جنى سليمان مكانها وكان المشافق بن
موطه ومن بلدها شربه وهي سيرة ثلاث من صنعها وما رت
قلت لعل الله عز وجل احق عنه ذلك لسطوة رايها
كما احق مكان بون على اعوجب فان قلت من ان
لهذه اليد التي تعرفه الله تعالى ووجوب السجود له لكان
سجودهم للشمس واضافه الى الشيطان وتزبده فقلت
اسعد ان يلهه الله ذلك كما الهه وغيره من الطيور وسابو
للحيوان المعارف الطبيعية لا كما اد العقل الراجح العقول
تندونها ومن اراد استفرادك عليه كتاج الحيوان
حضوره في زمنه سخرت له الطيور وعلمت سطوتها
ويجوز ذلك بمنزلة ما له من قول بالتسديد اراد قصدهم عن
السبيل لئلا يسبون واخذت الجارية ان يكون ان يكون
لا من يدون ويكون المعنى انهم لا يندون الجارية يسجدون وان
فقر بالتحقيق فهو الا بالاسجد والاله اللببية واحرف النداء
وما داه محمد وقد كاد منه من قال الا بالاسلي اداري
على الي وكاد حرد عبيد الله وهي قنوة الا حمش هلا
وهلا نقل الممنينها وعن عبد الله هلا يسجدون
عني الاسجدون على الخطاب في قوله اوالا يسجدون لله
الذي يخرج اله في السماء والارض وعلم سركم وما علون
وهي الحق بالمعنى وهو البتات والمطروعة فيها ما جاء
عن وعلا من غير به وفري اله على لحق المعنى الحلق